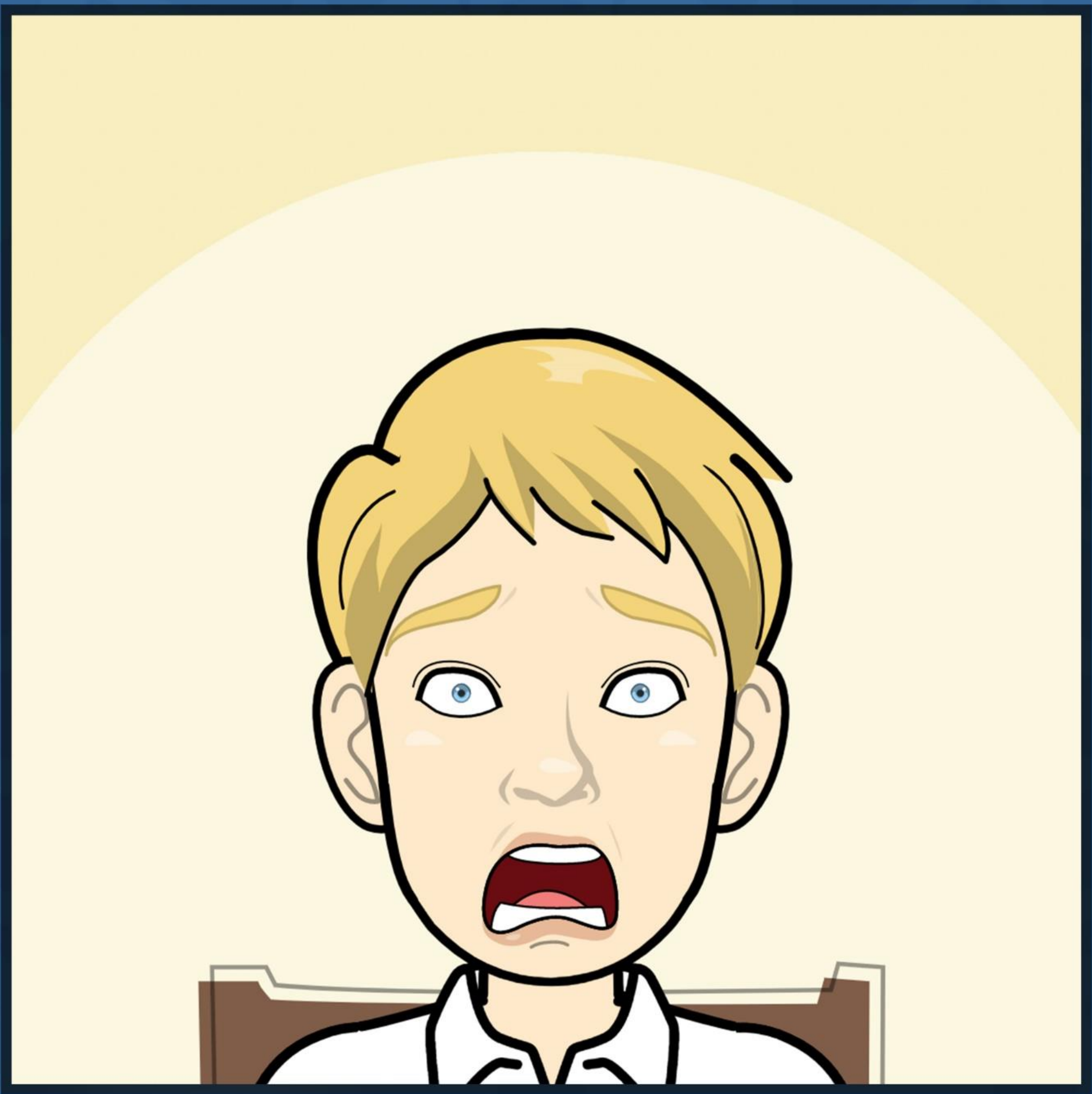
مغامرات أحمد

العدد الثالث بعنوان:

القصر الكبير



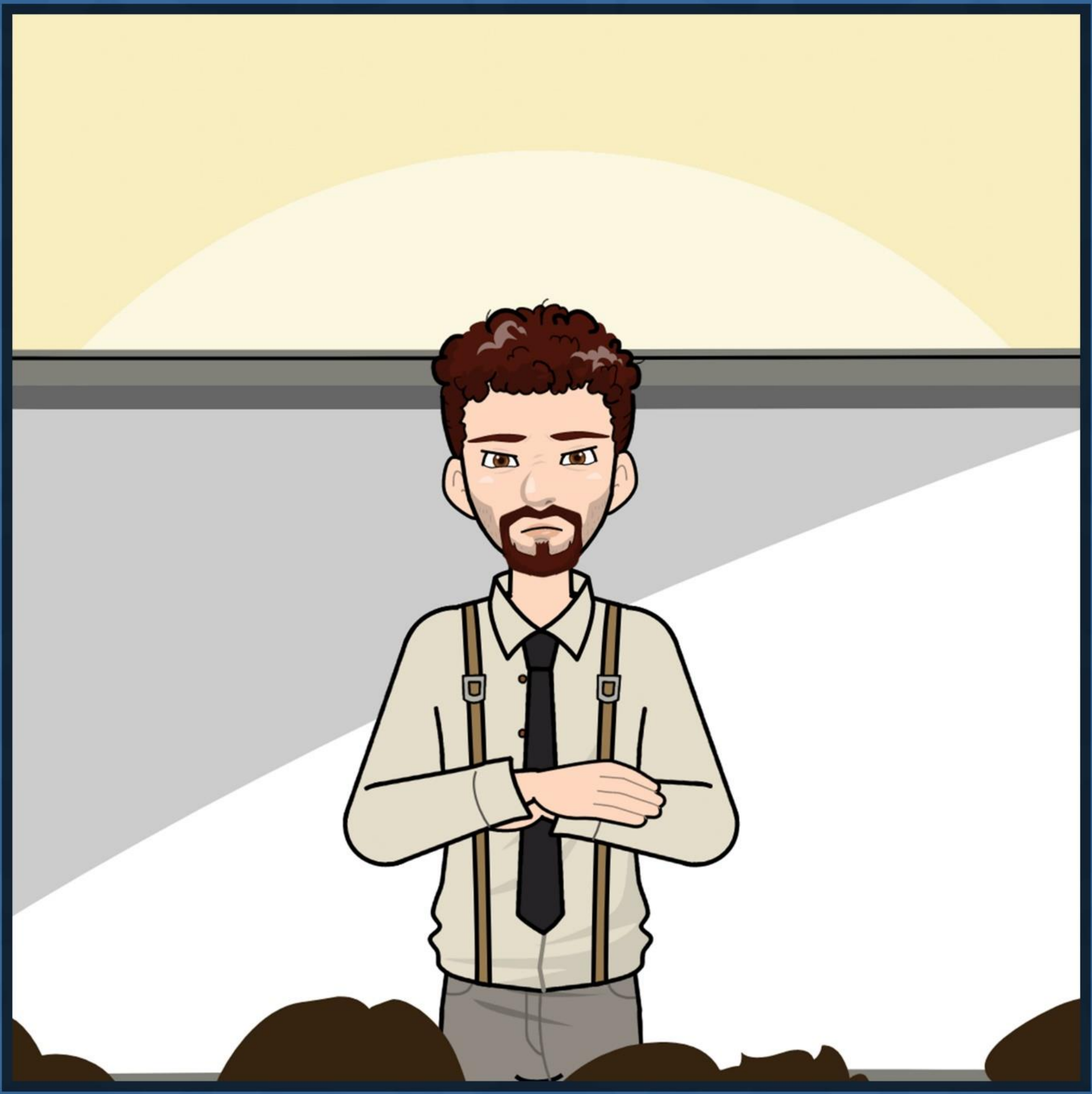
سيناريو
سيد هاشم الحلاي



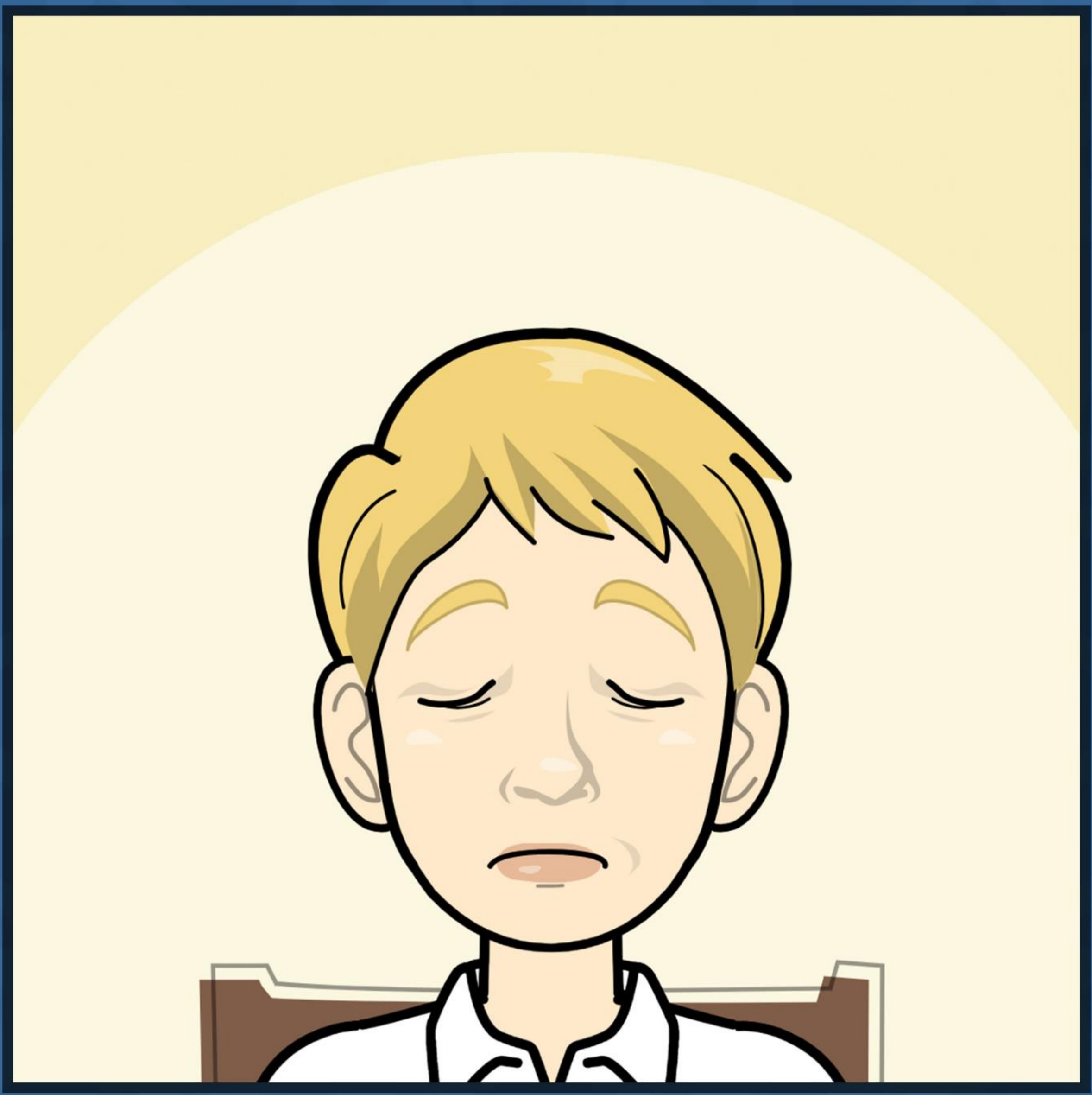
مغامرات
أحمد

حَدَثَ في العدد السابق من :

نَسِيَ أحمد إِحْضار كِتاب العلوم ، بَعْدَما أكّدَ عَليهمُ المُعلّم بِضَرورَة إِحْضاره ، وعِندَما سَأَلَ المُعلم عَنِ الذي لَمْ يُحضِره لَمْ يَعْتَرِفْ أحمد ، فَطَلَبَ المُعلم مِنهمْ أنْ يُخْرِجوا الكِتَابَ ويَضَعوهُ على الطّاولة لِكَي يَتَأكّد المعلم بِنَفسِه ، فَوَقَعَ أحمد في مَأزِقٍ شَدِيد!



أخْرَجَ الجَميعُ الكِتابَ ووضعوهُ على الطّاولة ، عَدَا أحمد!
قَالَ المُعلم: أيّن كتابُكَ يا أحمد؟ فقَالَ أحمد: لَمْ
أحْضِره يا أستاذ! فقالَ المُعلم: ولِمَ لَمْ تُخْبرني بذلك؟



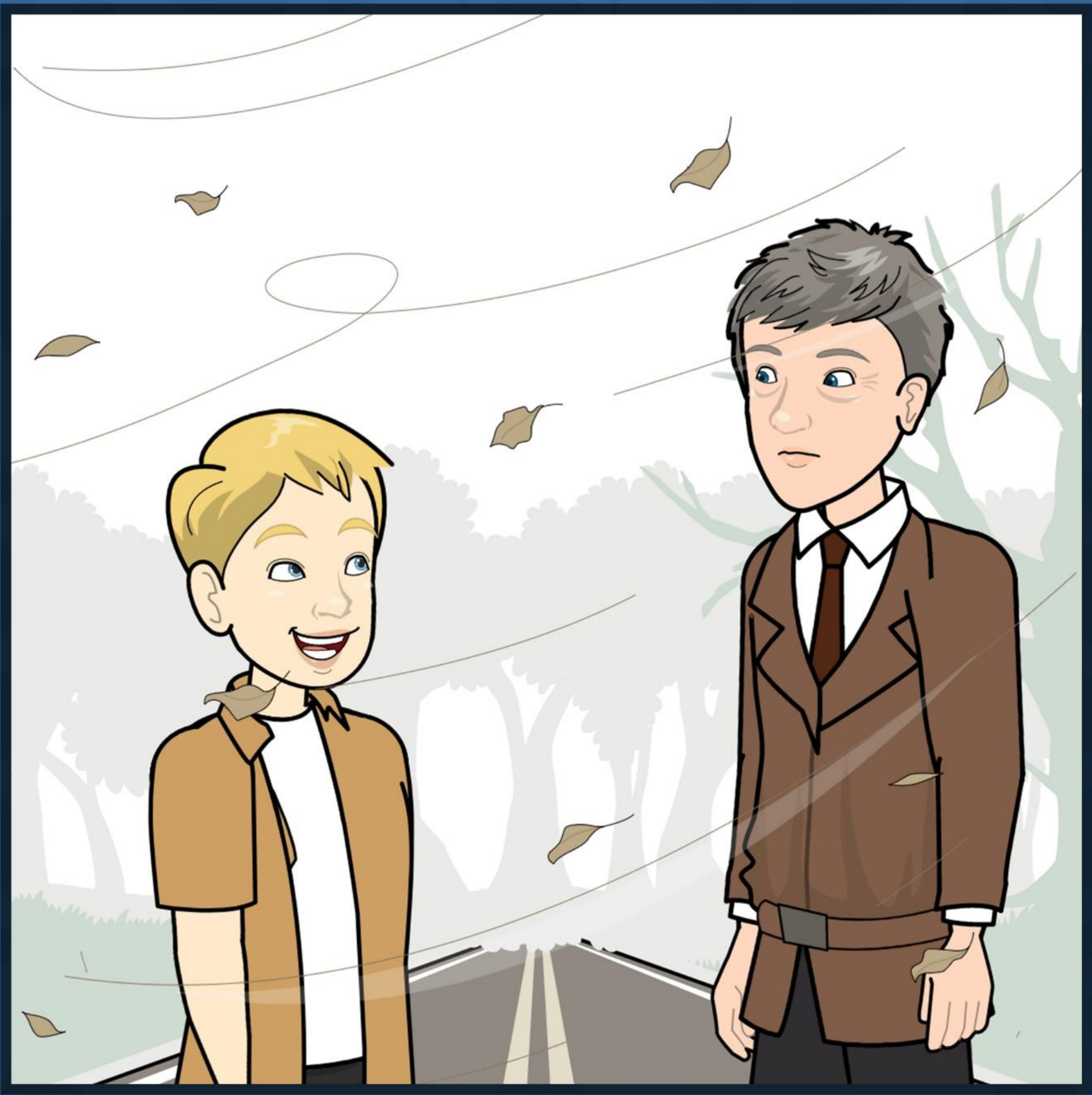
فَقَالَ أحمد: لقدْ كُنْتُ خَائفاً. فقالَ المعلمُ: هذا ليسَ عُذْر ، سَأسَامِحُ يـوسف الذي اعترفْ ، وسَأعاقِبُكَ يـا أحمد ، لأن الصّدقَ مَنْجاة ؛ لذلك نَجى يوسف.



عَاقَبَ المُعلمُ أحمدَ بإنقاصِ دَرَجَتِه ، وسَامَحَ يوسف الذي اعتَرَفَ وأخبَرَهُ بالحقيــقة ، فتَعَلّمَ أحمـد أنْ لا يُخْفي الحَقيقَة مَهما حَصَل.



أثناء سَير أحمد في الشارع عَصْراً ، كانَ الجَّوُ مُغبراً قليلًا شَاهَدَ أحمد رَجُلًا يَطلبُ المُساعدةَ منه.



قَالَ الرجلُ: يا بُنَي إنّ نَظَري ضَعيف ، وإنّ الجـوَ يُعيقُنِي عن النَّظَر ، ولم أَلْبس نظارتي ، هَـلّا أوْصَلْتَنِي لِمَسكَني؟ فَأجَابَهُ أحمد بِالمُوافَقَة.

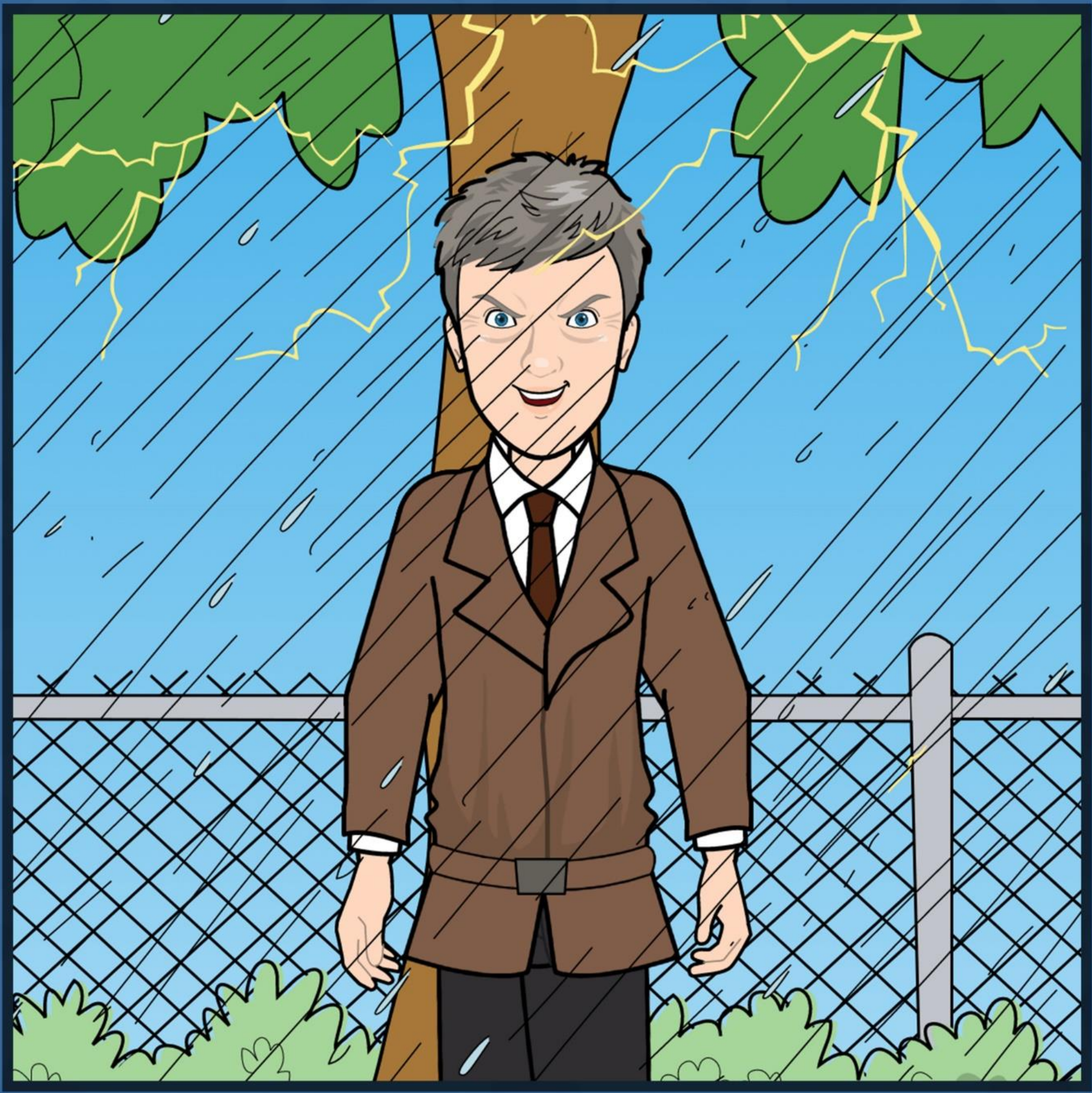


وَصَلَ أحمد وَالرَجلُ عِندَ قَصْرٍ كَبير ، فَقَالَ الرّجُلُ: هَـذا هــو مَنزِلِي شُكراً لَكَ يا بُنَيّ. قــالَ أحمد: مَا شَاءَ الله يَبْدُو أنّهُ جَميــل. فقَالَ الرجـل: نَعَمْ هُوَ كَذَلك ، هَلْ أطْلِبُ مِنْكَ خِدمَةَ يا بُنَــي؟ فَقَــالَ أحمد: عَلى الرَّحبِ والسّعَة.

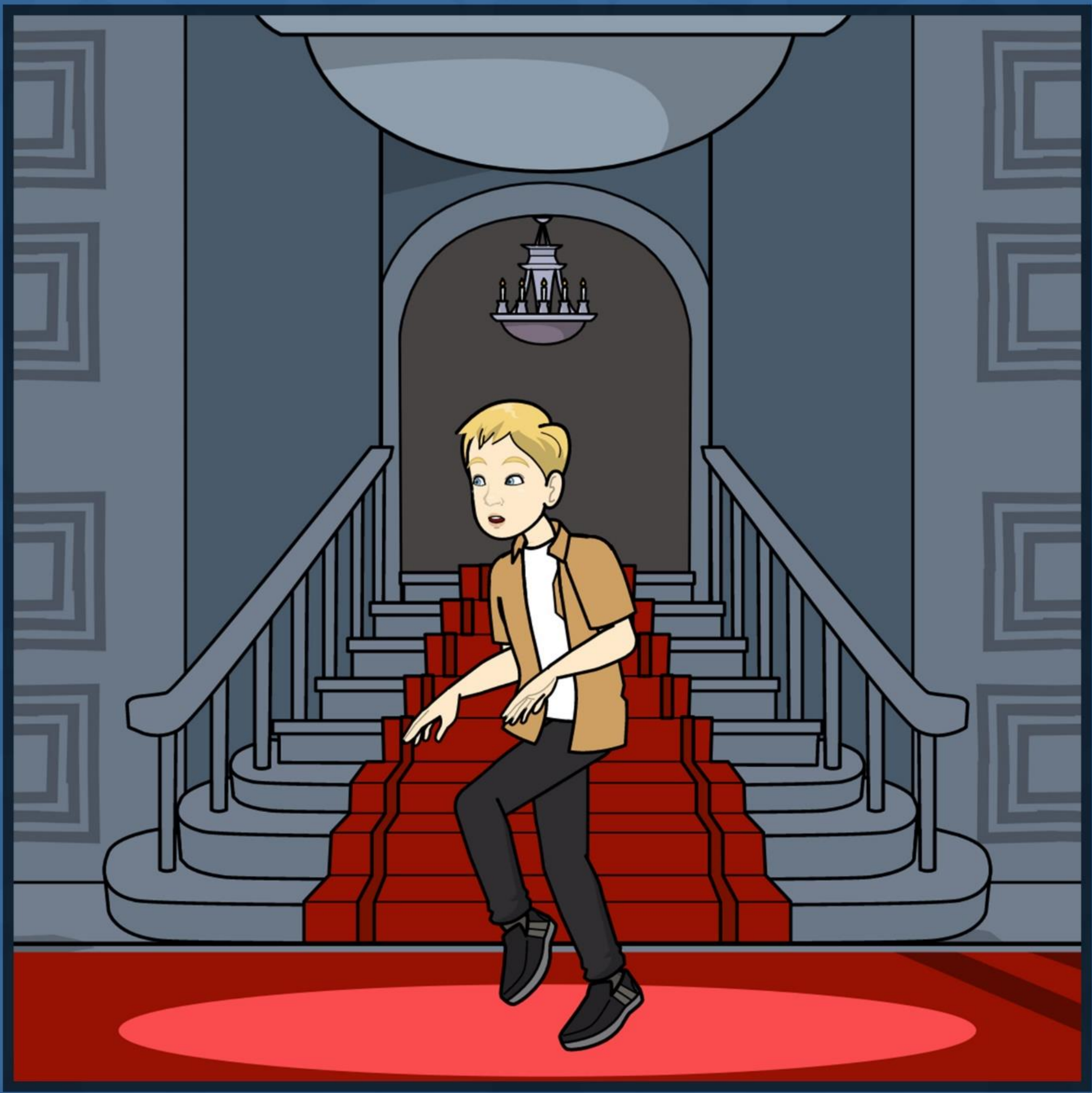


تَوجّها إلى دَاخِلِ القَصْرِ مِنَ الخَلْفِ دُونَ أن يَراهُمَا أحد.

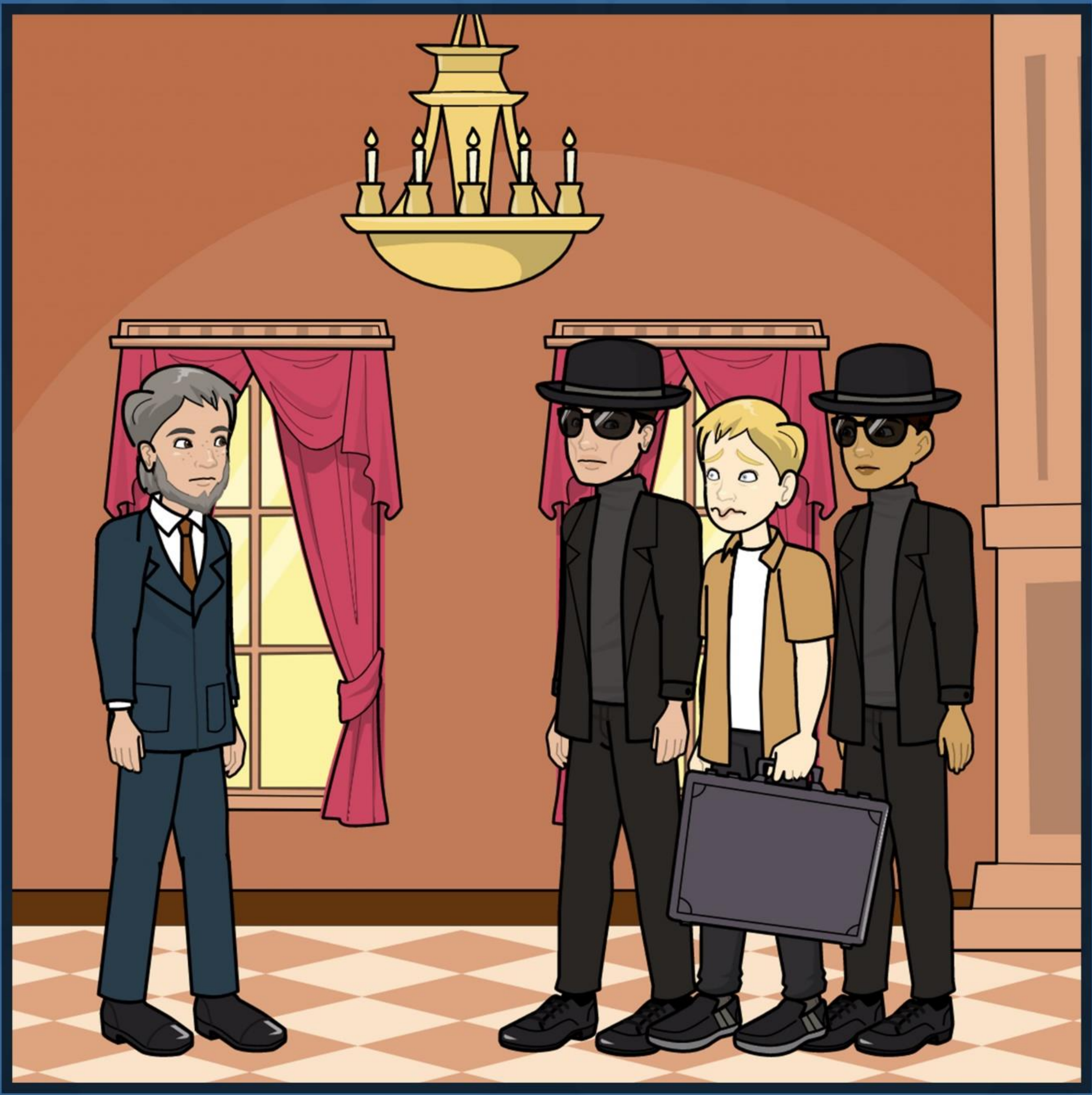
قالَ الرجلُ: أنَا مَالِكُ هَذا القَصر ، وأريدُ أن أَخْتَبِرَ حَرَسي ، هُناكَ حقيبة بها أموال في يَسارِ المَكتب الرَئيــسي أريدكَ أن تَقومَ بِإحضَارِها ، لكــن بِشرطِ أنْ تَذهبَ دونَ أن يَراكَ الحَرس ، وأنا سَأنتظِرُكَ هُنَا خَلفَ القَصر. هــَل تَستطيع؟ فقالَ أحمد: سَأُحَاول!



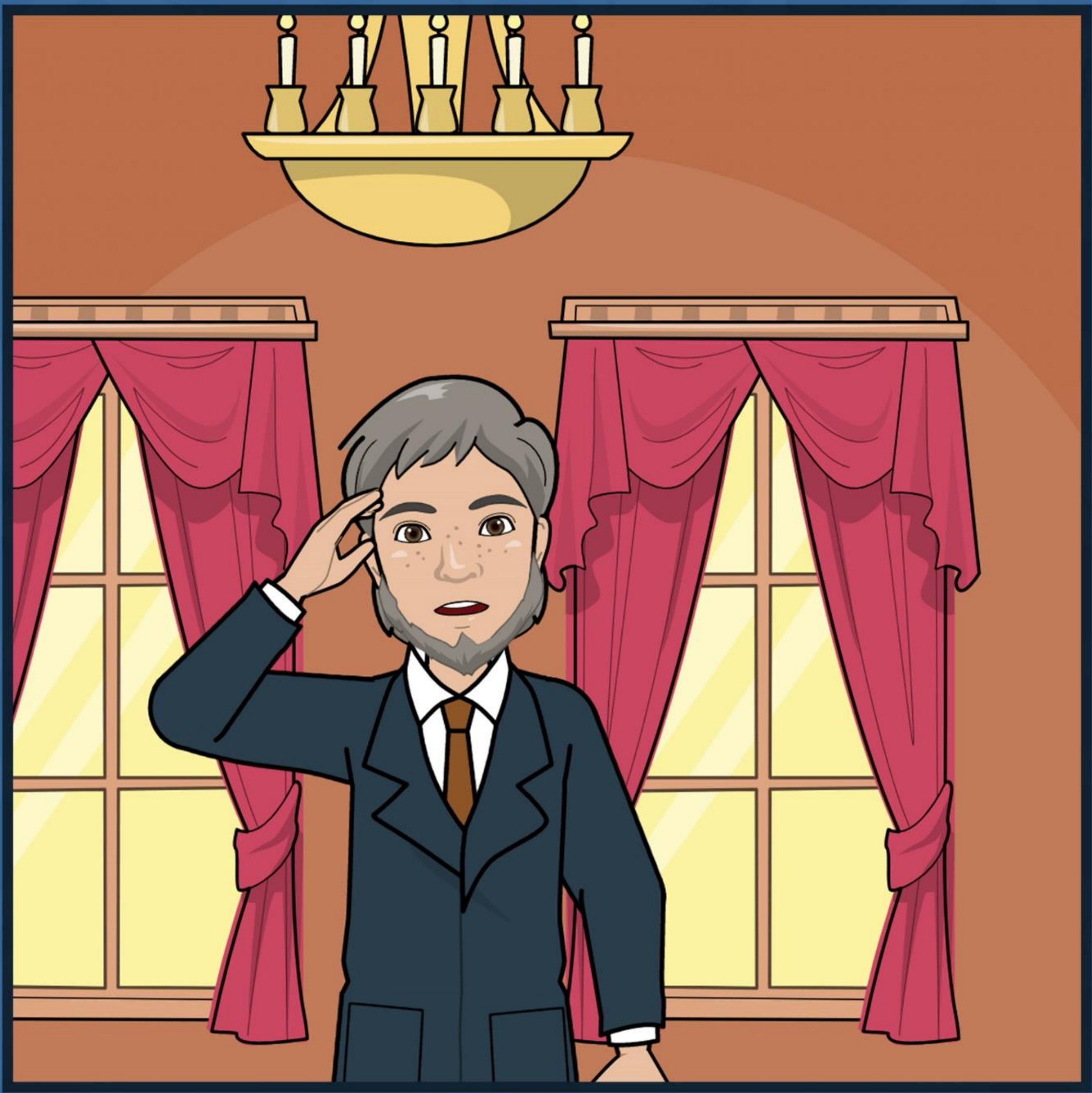
انْطَلقَ أحمد إلى المَكَانِ الذي وَصَفَهُ لَهُ الرَجل مُتَجاوزاً الحُراس ، والمِسكِينُ أحمد لَمْ يَكُنْ يَعرِف أن هَذا الرّجل مُخادع ، إنّه مُجَرّدُ سَارِقٍ يُرِيدُ أن يَستَعِينَ بأحمدٍ في السرقة.



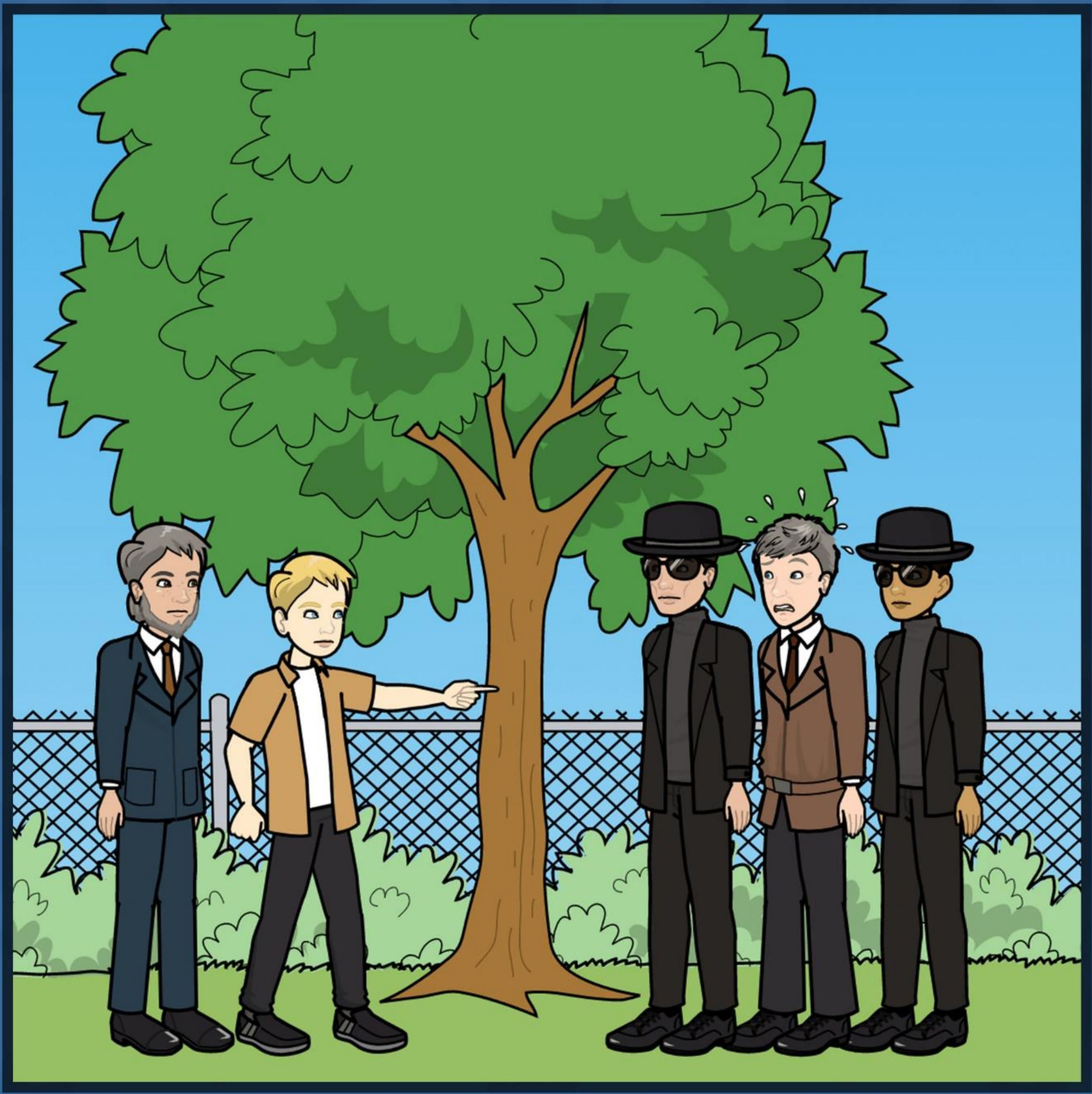
تنقل أحمد بين أروقة القصر بهدوء وحذر.



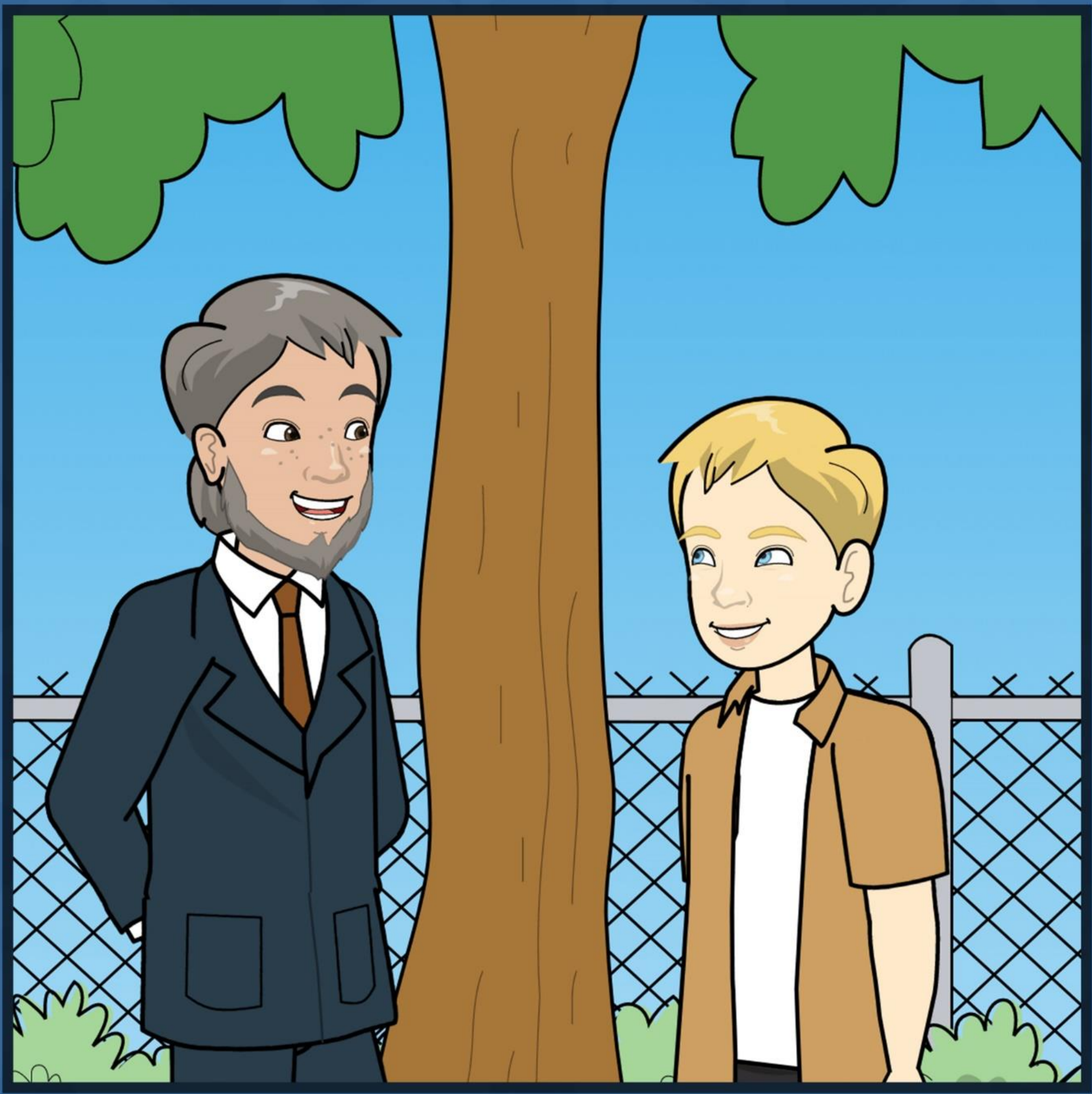
عِنْدما وَصَلَ أحمد إلــى الحقيــبة ، أمسَكَهُ الحرّاس واستــدعوا صَاحِبَ القَصر ، وقــالَ لهُ: لِمــاذا تُــحاولُ السّرِقــة؟ فقــال أحمد بخـوف: أأ .. أمَــرَني ص..صا صَاحِب القَصر. فقال الرجلُ: ولكنني أنا صاحب القصر. فقال أحمد: ولكنّ الرجلَ الذي كَلمني قالَ لي أنــه هُوَ صَاحِب القصر.



طَلَبَ صَاحِب القَصر مِنْ أحمد أنْ يُخبره بِمُواصفاتِ الرجل ، وحينما أخبَرَهُ بِها ، قَالَ لَه صَاحب القصر: هذا الرجلُ مُخادعٌ وسارِقٌ كَبير ، لَقد حَاوَلَ السرقةَ مِنَ القَصر عِدةَ مَرات ، لكنهُ لَمْ يُفلِح ، ولَمْ نُفلِح نَحنُ بِإمساكِهِ أيضاً ، هَلّا أخْبرْتَنَا عَنْ مَكَانِه؟



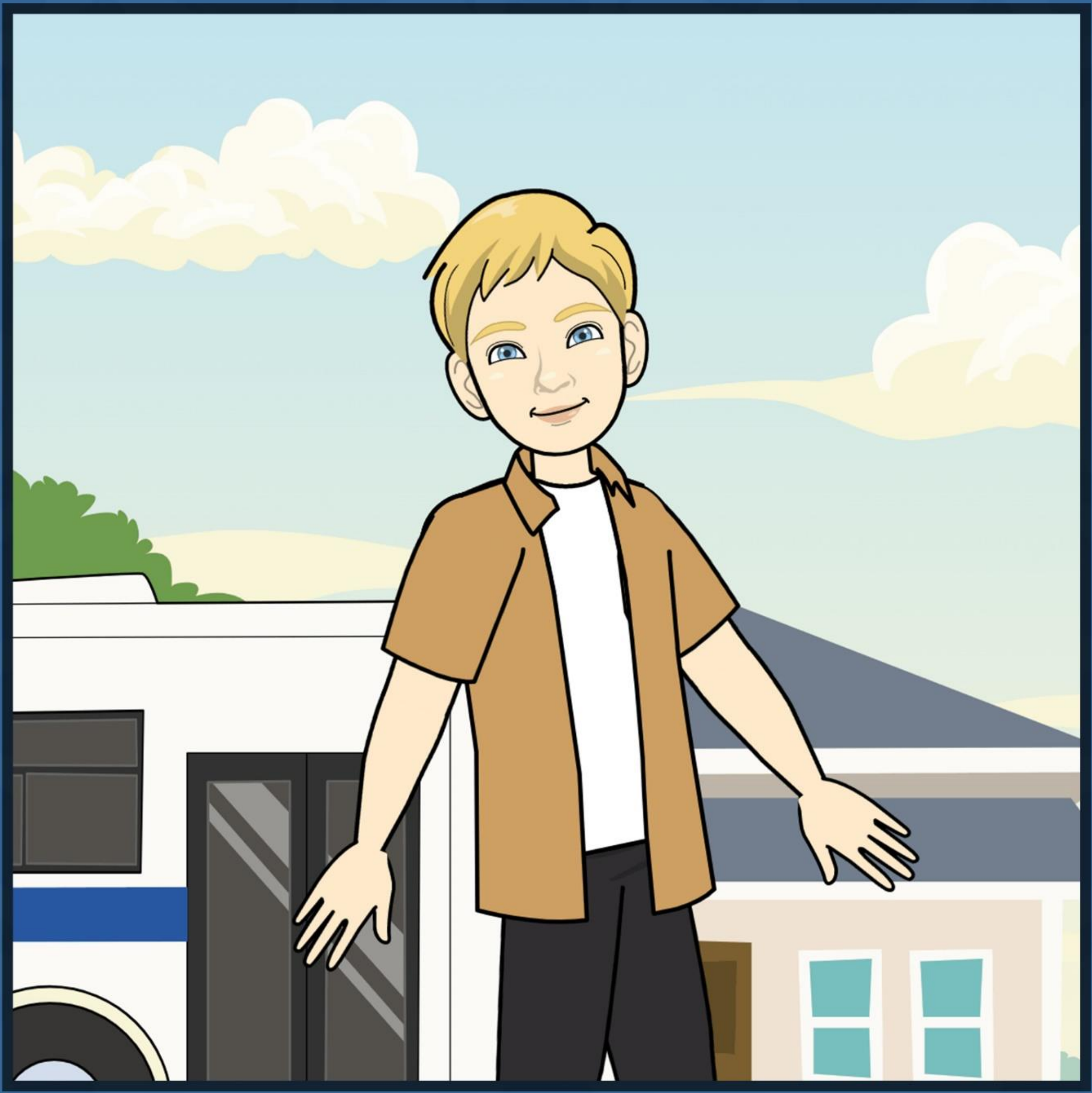
أخْبَرَ أحمد عَنْ مَكانِ السّارق ، فَذَهَبَ الحراس وأمْسَكوا به.



شَكَرَ صاحب القصر أحمد على مُساعَدَتِهِ لَهُمْ
في إمْسَاكِ السارق ، وكَافَأهُ عَلى ذَلك.



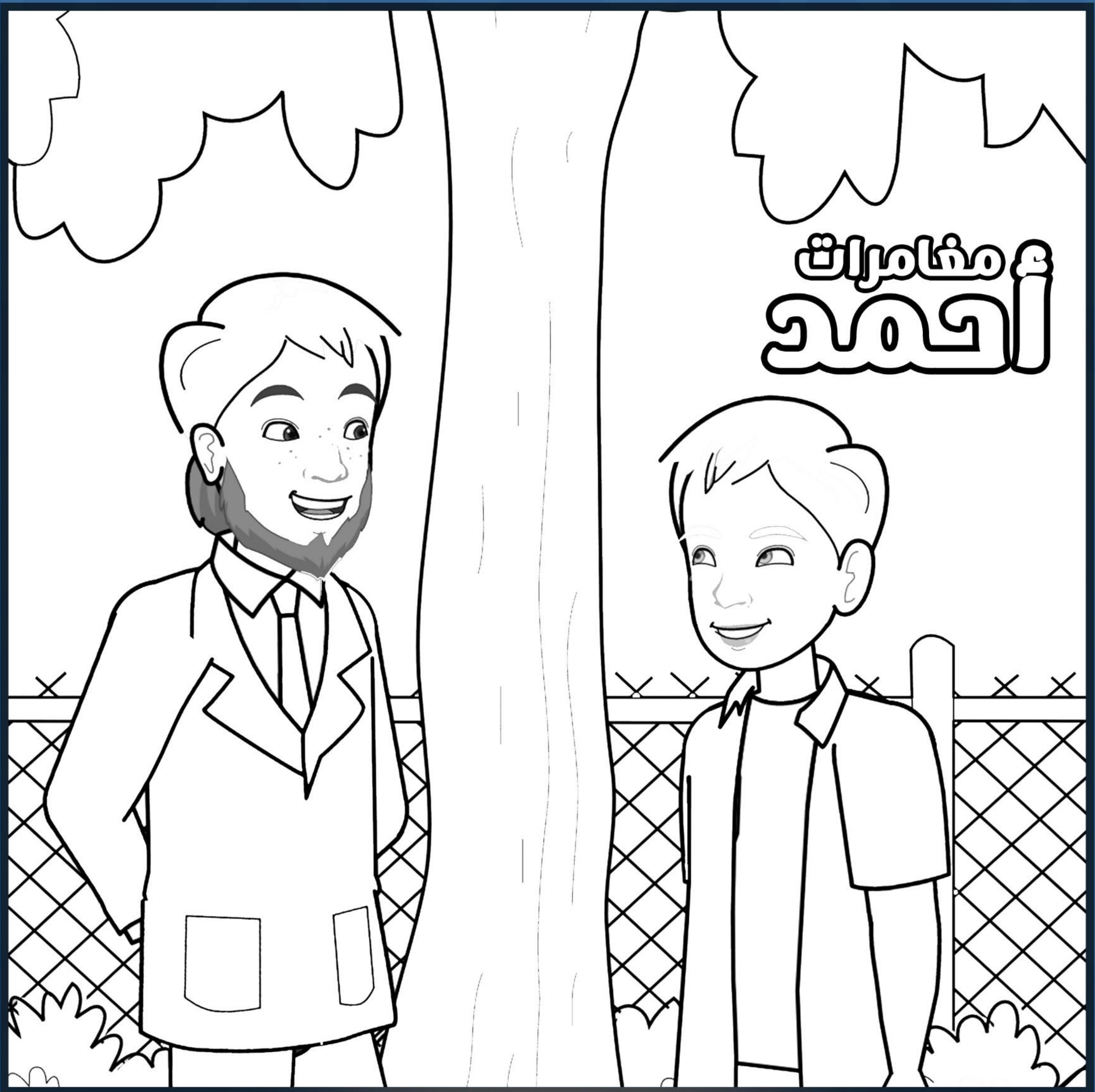
وَعِنْدَ عَودَتِهِ إلى مَنْزِلِه ، تَعَلَّمَ أحمد أن يُسَاعِدَ الآخريــن ، لَكِنْ يَـجِبُ أن يُحاذِرَ ويُـفَرِّقَ بيــنَ المُساعَدَةِ والاسْتِغْلال.



نَتَوَقّف مَعَكُمْ أحبتي مَعَ العَدَدِ الثالث ، على أمَلِ
أنْ نلْقاكُم مُستقبلَا في أعْدادِ أخرى من:

مغامرات أحمد

اطبع و لوّن



اكتشف مدى تركيزك في القصة

عبر الإجـــابة على الأسئلة
الموجود في الرابط التالي:

اضغط هنا

أكتب ماذا تعلمت من القصة؟

وشاركها معنا عبر
الإنستجرام

sayedhashimm

مغامرات
أحمد